الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع || السبت ٣ ذي القعدة - ٢٧ آب ٤٩

تلفون ٧٧ : ص.ب : ٦٦ : نابلس || العدد ٢٣ : الثمن ١٥ ملا

انكسار العرب طبيعي

— بقلم العلامة الاستاذ قدري حافظ طوقان —

انهزم العرب امام اليهود ورجعت الجيوش العربية الى قواعدها وقد احاطتها الدهشة من كل جانب على ما اصابها وكانت الهزيمة مفاجأة هزت الكيان العربي في صميمه وانتفض لها العقل العربي. وقد ازال هذا الانتفاض بعض الغبار العالق به فانكشفت امور وتكشفت الاوضاع على حقيقتها فاذهلت الناس وتركتهم في غيبوبة من هول الصدمة التي اصابتهم.

تخيل العرب انهم يستطيعون مقاومة اليهود ودحرهم وان هزيمتهم قريبة المنال لاتحتاج الى كبير جهد او عناء. ولكن العرب نسوا ان الحديد لا يفله الا الحديد والعلم لايقاوم الا بالعلم والتنظيم لا يقاوم الا بتنظيم. وعلى هذا فليس غريبا ان ينتصر الاعداء على العرب وان يكون انتصارهم ساحقا. ولكن الغريب ان يكون الامر خلاف ذلك فينتصر العرب واسلحتهم مألوفة من جهل وغرور وفوضى وينهزم الاعداء وسلاحهم العلم والتنظيم. بل كيف يمكن للعرب ان ينتصروا وهم لايملكون من ادوات النصر شيئا.

لقد آن الاوان ان يدرك العرب ان الاستقلال والحياة الكريمة في هذا العالم لاتأتي عفوا ومن دون ثمن فلهذه مقدمات وتمهيدات تقوم على العلم والحرمان.

ولسنا بحاجة الى القول ان العرب لا يستطيعون ان يحافظوا على كيانهم وكرامتهم واستقلالهم الا اذا وجهوا جهودهم نحو العلم وتشربوا بروحه وتخلقوا باخلاقه ووضعوا لانفسهم هدفا واضحا بينا يعملون على تحقيقه والوصول اليه وكذلك لايستطيع العرب ان يعيشوا في صميم الحياة عاملين مثمرين الا اذا ساروا في البداية على الحرمان من كثير من الكماليات والاكتفاء بالضروريات. وها هم الانكليز قد اتقنوا صناعة الحرمان واعتنقوها مذهبا حين شعروا ان كيانهم الاقتصادي مهدد، وان هذا الكيان لا يشاد الا على حساب الكماليات في الحياة. فكيف بنا وكياننا «كموجودات» معرض لاخطار الفناء والابادة. فالعلم والحرمان ومسايرة روح العصر في التطور والارتقاء — كل هذه من العوامل التي يحتاج اليها العرب في يقظتهم ليتمكنوا من النهوض من كبوتهم واسترجاع بلادهم وكرامتهم والمحافظة على حقوقهم في الحياة، بذلك يقاومون عوامل الفناء والابادة وبذلك يستطيعون ان يعيشوا ككائنات حية ذات رسالة وكرامة.

بوادر طيبة في اتجاهات السياسة العربية

مصر تعمل لوصل ما انقطع وتؤكد الاخوة بين العرب

ضرورة تكتل العرب لمواجهة احداث المستقبل وتحقيق الاماني

لم يعد سرا خافيا ان هناك دلالات على الرغبة الاكيدة في ازالة ما بين الدول العربية من خلافات شكلية في وجهات النظر الى عداها من المسائل غير الاساسية

ومن نافلة القول ان نذكر انه لا خلاف بين دولة عربية واخرى على قضية من القضايا العربية الكبرى، فليست واحدة منها تحيد عن الخطوط الرئيسية التي رسمتها وحدة الاماني والمصالح والثقافة والشعور وغير كل هذا من الاسباب الدافعة الى توثيق العرى وتماسك القوى.

ودول العالم في هذا الطور حريصة على التكتل، شديدة الرغبة في التقارب بعضها من بعض. والكتل العديدة من الدول التي جمعت بينها المصالح المشتركة لم يتوفر لها من اسباب التجمع ما توفر لدول العربية الشقيقة من اسباب. وحسبنا من نكبة فلسطين وتآمر الغرب آمرا سافرا على حقوقنا في الحياة وعلى مصالحنا ما يدفعنا بقوة الى توحيد كافة جهودنا وتعبئة جميع مراقنا في مختلف البلاد العربية.

شعور عام

وهذا الذي نسجله هنا انما هو شعور عام يقدره المسؤولون في عواصم العرب حق التقدير ويعرفون انه ضرورة ملحة وعلى الاخص في مثل هذه المرحلة من التاريخ التي يتأرجح فيها العالم بين المعسكرات الدولية المختلفة.

وهذا الشعور الذي نسجله كامن في اعماق نفوس الشعوب فليس احدها بالذي يضمر السوء او يحفظ الضغينة للاخر.

بادرة كريمة

ولم يعد سرا خافيا ما بدر في افق السياسة العربية قبل اسابيع من رغبة اكيدة في ازالة ما يحتمل ان يكون قد خدش مشبكة العلاقات المتماسكة بين العرب. والفضل عندما يسجل لذويه لا ينسى معه ما قامت به المفوضية المصرية في عاصمة المملكة الاردنية من محمود الجهد ومشكور السعي. وحسب هذا المسعى فخرا ان يتفضل صاحبا الجلالة عاهلا مصر والاردن بتأكيد ما بين البلدين العربيين والشعبين الشقيقين من اواصر المحبة والود في البرقيتين المتبادلتين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

حفاوة مصر

ولقد كانت حفاوة مصر بجلالة الملك عبدالله المعظم بالغة حد الروعة عند مرور الموكب الملكي بالاسكندرية وكان بين مستقبلي جلالته كبير امناء الفاروق ودولة حسين سري باشا كبير وزراء مصر. واعد لجلالته قصر انطونيادس ليقضي فيه فترة الراحة القصيرة. ودلت مصر في

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦)

جمال الحسيني

في الاعمال الحرة

عين الاستاذ جمال الحسيني وزير الخارجية في حكومة عموم غزة مديرا لمكتب التوظيف في شركة البترول الامريكية «ارامكو» التي تعمل في اراضي المملكة السعودية فهنيئا للاستاذ جمال اشتغاله بشركة امريكية ليرد جميل مواقف امريكا من قضية عرب فلسطين. ونحسب ان منطق الاستاذ جمال لا يتفق مع حالة كهذه.

نريد جامعة حقيقية !

— بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي —

ستجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية في الايام القليلة المقبلة ولكننا لا نعلم ما هي المواضيع التي ستبحثها. ومن المشكوك فيه ان تكون الدول العربية نفسها تعلم شيئا عما ستبحثه باستثناء جواز بحثها في مشروع تعديل نظام الجامعة الذي قدمته حكومة العراق مع العلم ان هذا امر غير اكيد. هذا هو مبلغ الارتياب بل الغفلة التي وصلت اليها الجامعة بعد اكبر صدمة اصابتها ليس فقط في تاريخها بل في تواريخ اعضائها.

لقد جاء هذا المشروع العراقي تنفيذا للرغبة العامة في وجوب معالجة المرض العميق الذي ابتليت المشكلة الفلسطينية انه يعتري الجامعة ولكن هل هو الدواء الناجع للداء المستفحل ؟ هل كان الخلل الفادح في الجامعة العربية هو النظام الذي ارتأت الحكومة العراقية تعديله ؟ لا شك انه من الواجب ان نسجل للحكومة العراقية سعيها الحميد في هذا السبيل ولكن يلوح لي ان الدواء لحالة الجامعة لا يصادف هذا الداء.

وان مما لاريب فيه ان السبب العميق في اخفاق الجامعة هو عدم ثقة الدول العربية فيما بينها البعض ... [illegible] هذا السبب منذ انبثقت الجامعة الى حيز الوجود.

وهو الصخر الذي تحطمت عليه الحملة الفلسطينية وهو العامل الذي مافتئ يهيمن على الجامعة حتى اليوم فلو وجدت تلك الثقة لكانت جامعة بالمعنى الحقيقي لا جامعة اسرع الساسة العرب الى تأليفها عند اشارة من المستر ايدن وارضاء له.

فقد كانت اذن ولا تزال مع الاسف منظمة مصطنعة غير مرتكزة على اساس متين لا هدف لها. ولو وجدت تلك الثقة لنجحت الحملة الفلسطينية او بالاحرى لما كانت الحملة الفلسطينية على الاطلاق وحلت المشكلة الفلسطينية حلا سلميا ووفر علينا جميعا الكارثة الكبرى. اما الواقع فقد كان شغف الدول العربية في منافسة بعضها البعض اكثر من شغفها في انقاذ فلسطين واما الواقع ايضا فقد كان ان جعل كثير من الساسة العرب قضية فلسطين مطية لهم ارادوا استعمالها للوصول الى اهدافهم السياسية الخاصة، فجعلوا من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

اقتصادياتنا وانعاشها

من اين نبتدىء

للكاتب الاقتصادي المعروف الحاج علي الدجاني

تختلف الحالة الاقتصادية في الاونة الحاضرة عما كانت عليه في عهد الانتداب من عدة وجوه، ربما كان اهمها ضيق افق التعاون ومجاله بين الهيئات الاقتصادية العربية والادارة البريطانية فقد كانت سلبية العرب تبعدهم عن التعاون مع الادارة في ميدان الاقتصاد شان الميادين الاخرى اذا كان جل همهم، كما كانوا يظنون، مركزا في عرقلة النمو الاقتصادي للوطن القومي اليهودي دون ان تكون لهم سياسة انشائية خاصة بهم. ولم يكن ليكتب للجان الاقتصادية كالمجلس الزراعي او المجلس الاقتصادي الحربي العمر الطويل، او العمل المجدي، بالنظر للاعتبارات السياسية وكان انعدام السياسة الانشائية في رأس العوامل التي اخرت النمو الاقتصادي وجعلت الجهود مقصورة على الاعمال الفردية المبعثرة. كان الوعي الاقتصادي كان بحاجة للبعث والنمو على اسس صحيحة ولقد ذهبت تلك الايام بحسناتها وسيئاتها، واخذنا نواجه حالة خالصة من الانتداب والوطن القومي. وهي حالة تتطلب التعاون بين الهيئات الرسمية والاهلية على اسس واسعة، فليس بكاف ان نتحدث عن ضرورة تشجيع الصادرات او الحد من الواردات، اذا لم تكن هناك معالم صحيحة لما يمكن ان نصدره، ولما يمكن ان نستعيض عنه اذا لم نستورده فللشعب مستوى من المعيشة يتوجب ان نحافظ

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٤)

لغم باب العامود

انتهى مصير لغم باب العامود الى اسوأ ما ينتهي اليه مصير لغم في العالم. وصدقت «الصريح» عندما وصفته بانه «لغم هايف» وان الغاية منه حرب الاعصاب لا غير. وقد وصلتنا البرقيات التالية في رثائه:

الجنرال رايلي: فرحة ما تمت.

موشه ديان: ما كانت تنضم يا خيبة.

سكان القدس: اللي استحوا ماتوا:

سماحة الاستاذ الشنقيطي

زار فلسطين مؤخرا معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ السيد محمد امين الشنقيطي ليقف بنفسه على مشاريع ادارة المعارف، وليعالج بحكمته ودرايته وحسن تصرفه مشكلات المثلث العربي التي تحتاج الى مزيد من العناية والرعاية.

وقد استقبل سماحة الاستاذ في طولكرم استقبالا وديا فتبادل مع الحكام وممثلي الشعب وجهات النظر، ودرسوا الحالة بصراحة واخلاص وثقة متبادلة فدل ذلك على تطور جديد ملحوظ في استقرار الحالة وتطلع الناس الى مستقبل سعيد ان شاء الله.

ولا بد لنا من شكر سعادة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل وسعادة [illegible] حيمور وسعادة اسحق بك النشاشيبي قائمقام القضاء وسعادة رئيس بلدية طولكرم هاشم بك الجيوسي، وسعادة قائمقام القضاء مهيب بك الخياط وسعادة قائد المنطقة قسيم بك محمد وغيرهم من الوجوه والشباب لتعاونهم في خدمة الشعب ومصالحه.

دموع الجندي !

بكى عطوفة عبد القادر باشا الجندي قائد الجيش العربي الباسل اثناء خطبة الاستاذ شكيب الجيوسي المحامي: من التأثر، وقال عطوفته ردا عليها ... لا ينقذ بلادنا الا تدريب الشباب عسكريا.

الاتجار مع العدو

علمنا ان سعادة النائب العام الاستاذ وليد بك صلاح يعمل على ان تكون في فلسطين محكمة لها صلاحية الحكم حتى الاعدام على اولئك الخوارج الذين يتعاملون مع العدو، ولا شك ان هذا الحكم الرادع سيمنع الذين يتاجرون ويتصلون باليهود من الاستمرار في خياناتهم واجرامهم.

ابن السعود «طويل العمر» يساوم على فلسطين

جون فلبي مستشار الملك يقابل وايزمن للاتفاق على الصفقة

تشرشل وروزفلت يوصيان زعيم الصهيونية خيرا بصاحب الرياض

نترجم هذا الفصل من كتاب وايزمن لاهميته البالغة وفيه يطلع القراء على ما صيبت به قضية فلسطين من مساومات على مصيرها :

في مطلع عام ١٩٤٢ استدعاني المستر وينانت، سفير امريكا في بريطانيا، ولما تقابلنا حمل الي رسالة من الرئيس روزفلت يعرب فيها الرئيس عن رغبته في ان اسافر الى امريكا لاتولى هناك العمل في المعامل التي تجري فيها التجارب الكيماوية لاستخراج الكاوتشوك الصناعي.

وقد ذهبت بالفعل في آذار سنة ١٩٤٢ الى امريكا، الا اني رايت من الواجب ان ازور، قبل مبارحتي لندن، رئيس الوزراء، وكان حينذاك المستر ونستون تشرتشل.

وقد قابلت تشرتشل في «الدوننج ستريت» ودهشت حين تمنى لي سفرا سعيدا ثم حول الحديث فجأة، فقال لي :-

«اريد ان تعلم اني قد اعددت لكم مشروعا عظيما لنجاح قضيتكم ولكن هذا المشروع لا ينفذ الا بعد الحرب. ويتلخص مشروعي في ان يجعل ابن السعود سيد الشرق الاوسط، وعظيم عظمائه ... بشرط ان يتفق هو مع اليهود على انجاح مشروعكم في فلسطين ...

ولا شك اننا سنكون معكم، وسنساعدكم، ولكن عليك ان تحتفظ الآن بكلامي كسر عميق، لايعرفه أحد. وعليك ان تنقل كلامي هذا الى روزفلت، وثق اني انا وروزفلت اذا اتفقنا على شيء حققناه.

* * *

هذا ما قاله لي تشرتشل في خلال زيارتي الوداعية له، وقد خرجت من المقابلة وانا مدهوش حقا، ولم اكن لأولي كلام تشرتشل كل ذلك الاهتمام لولا حادث سابق جرى معي وهو يتفق تماما مع ما قاله تشرتشل لي.

اما ذلك الحادث فخلاصته ان المستر جون فلبي، مستشار الملك ابن السعود، كان قد قابلني منذ بضعة شهور مضت، وتحادثنا معا عن فلسطين، وعن العرب، وكان مما قاله لي فلبي بالحرف الواحد، وكنت انا قد سجلت كلامه في مذكرتي:-

«انا اعتقد ان قضية اليهود تحتاج الى شيئين لحلها كما ترغبون، الاول: ان يقول روزفلت وتشرتشل للملك ابن السعود انهما يريدان، ويرغبان في ان يتحقق لليهود برنامجهم في فلسطين والشيء الثاني يتعاون روزفلت وتشرتشل على

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

يا حكومة ... انصفي اطباء دائرة الصحة !!

عينت الحكومة اطباء دائرة الصحة براتب قدره ٣١ جنيها شهريا عدا علاوة غلاء المعيشة «اي في منتهى الدرجة الخامسة». وهذا راتب قليل كان الاطباء ينتظرون زيادته ولكن انتظارهم انتهى الى خيبة امل وصدمة قاسية مؤلمة اذ ابلغتهم الحكومة انها عدلت عن قرارها الاول وانها تنوي صرف مرتبات الاطباء على اساس مبتدأ الدرجة الخامسة اي ٢٦ جنيها عدا علاوة الغلاء ! - فاذا قارنا بين مرتبات بقية موظفي الدوائر الاخرى وبين مرتبات الاطباء ظهر الغبن الفاحش والظلم الجسيم الذي اصاب هذه الفئة العاملة في حقل الخدمة العامة باخلاص وتضحية في اشد الظروف واقساها

ان الاطباء في شرق الاردن يتناولون مرتبات اكثر من مرتبات اطبائنا فلماذا هذا التفريق الذي لايجوز؟ لهذا نطلب من الحكومة ان تعيد النظر في هذا الامر على ضوء الحقائق فتنصف الاطباء وتمنحهم درجاتهم التي يستحقونها

هذا ... وقد علمنا ان الاطباء قد قرروا الاضراب - لا عن العمل - بل عن اخذ رواتبهم وماهياتهم الى ان يجابوا الى مطلبهم الحق وهذا احتجاج صارخ له معناه ونتائجه

تشاريع قضائية

يهتم القضاة ورجال القانون بمستقبل القوانين الفلسطينية، ولهذا اخذوا في دراسة التعديلات ووضع التشاريع اللازمة ومتى انتهوا من ذلك رفعوها الى سعادة النائب العام لتكون محل اهتمامه وعنايته حتى تستقر القوانين في البلاد في العهد الجديد.

الريماوي ونعواس

لبى معالي راغب باشا النشاشيبي رغبة الصحفيين وبعض الشخصيات التي تداخلت في قضية السيدين عبد الله الريماوي وعبد الله نعواس المعتقلين في معتقل باير — فامر حفظه الله بالافراج عنهما كفاتحة جديدة لتوليه الحكم.

انا نرجو ان يقدر الناس ظروف البلاد، وان يذكروا ان العدو على قيد بضعة امتار من حدودنا. وان ينصرفوا الى البناء والاستقرار بدلا من الهدم وتسميم الآبار وزرع الالغام في طريق العاملين.

معالي راغب باشا يصلي الجمعة في الحرم الشريف

ادى معالي راغب باشا صلاة الجمعة امس في الحرم الشريف واستمع الى الخطبة التي القاها فضيلة الاستاذ جميل الخطيب والى الدعاء لجلالة الملك المعظم.

وكان في استقباله ثلة من رجال الجيش ادت لمعاليه التحية واصحاب الفضيلة اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورجال الدين وكبار الموظفين ورئيس سدنة الاقصى السيد مصطفى الانصاري وجمع غفير من الاهالي. وقد زار معاليه ضريح الحسين بن علي وقرأ الفاتحة.

معسكر الشباب

اختمرت فكرة انشاء معسكر خاص بتدريب الشباب الفلسطيني على ان يكونوا قوة احتياط تابعة للجيش العربي، والامل ان يقبل الشباب على التدريب استعدادا للمستقبل.

عدل تجاري !

توجه اربعة من موظفي دائرة التجارة السابقة بناء على نصيحة من سكرتير اتحاد الغرف التجارية لمراجعة مدير التجارة والجمارك والعمل بشان الحصول على وظيفة ... فسالهم مساعده : وكم كان عددكم في الدائرة السابقة .. فاجابوه حوالي العشرين.

فقال لهم : ان تشكيلاتنا لا تتسع لعشرين موظفا، ولذلك لم ناخذ احدا منكم لكي لا يغضب الاخرون ..

فانسحبوا وهم يقولون المساواة في الظلم عدل.

الانقلاب السوري يرد الامر الى نصابه

كيف صحح الانقلاب التنافر بين الشعب وحكومة الزعيم

ضرورة مسايرة الزمن والالتفاف لتطور الشعوب ومطاليبها

نعتقد اعتقادا جازما ان الانقلاب السوري الجديد الذي وقع مؤخرا على يد السيد الحناوي تمثل نتائجه الوضع العام في سوريا والمرحلة الاجتماعية التي بلغها الشعب السوري الشقيق.

واذا قلنا ذلك وجب علينا ان نوضح اسبابه.

فتبرم الشعب السوري بحكم القوتلي يعود كما ذكرنا في المرة الماضية الى ان رئيس الجمهورية السابق لم يساير الزمن ولم يلتفت الى تطور الشعب السوري ومطاليبه الجديدة. فقد كانت الرئاسة عنده حكما لا مانع من ان يرتع المحاسيب فيه مادام كرسي الجمهورية قائما لا يتزعزع كما كان الحكم عنده ميزانية تتلو ميزانية وضرائب تتبعها ضرائب، فينوء الشعب بذلك دون ان يجد من الحكومة طريقة لزيادة موارده قبل ابهاظه بالضرائب.

في هذه الظروف كما ذكرنا في العدد الماضي قام حزب الشعب، الذي دخل منه في الوزارة الحالية ثلاثة وزراء يدعم مقاليد السياسة السورية. ويمثل هذا الحزب تطور العقلية السورية الجديدة، فالشعب السوري يريد موارد اكثر وانتاجا اوسع وتوزيعا للثروة احسن، وحزب الشعب تقول برامجه بتوزيع الثروة وعدم تشجيع الاقطاع، كما تقول بنقاوة الحكم وعدم تبذير اموال الامة في الرشوات، وبزيادة موارد البلاد من

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٧)

النائب العام يضع يده على بنك الامة

انتهت مشكلة بنك الامة العربية الى حل سليم معقول، فقد تضافرت جهود العاملين المخلصين لانقاذه من الهوة السحيقة التي وصل اليها.

فقد علمنا من اوثق المصادر ان سعادة النائب العام وضع يده على البنك، وقد اخذ في دراسة خطة عملية لانتخاب مجلس امناء لادارته ورعاية شؤونه على ان يكون له نفس صلاحيات مجلس الادارة بموجبه ان يتسلم هؤلاء الامناء عملهم سيأخذون في دراسة وضع البنك المالي دراسة عميقة دقيقة، فاذا رأوا ان البنك يتمكن من الاستمرار في عمله وتسديد ديونه في مدة معقولة وضعوا اساس العمل وساروا على بركة الله، واذا ظهر لهم العكس وضعوا خطة اخرى للوصول الى اسهل الطرق لحفظ حقوق المساهمين واصحاب الاموال والودائع.

وسيكون لهؤلاء الامناء الحق في غلق الفروع وعزل المدراء وتنسيق الموظفين واستقدام الخبراء الماليين من الخارج.

وقد علمنا ايضا ان بنك الامة قدم طلبا الى المحكمة المركزية بالقدس للحصول على موافقة قانونية على الاتفاقية المعقودة بين سعادة النائب العام وممثل البنك (لوضع اليد) كما اجملنا آنفا.

والآن ... يقضي واجب الامة ان تتريث وتتعاون مع الحكومة لاحياء هذه المؤسسة الوطنية وان تنظر الى المستقبل بعين الامل والثقة لعل وعسى.

مصير العراق

لا يستطيع المراقبون السياسيون المرور سراعا على ما اوردته الانباء من محادثات دولة حسين سري باشا ودولة نوري السعيد باشا وما تميزت به هذه المحادثات من اكيد التواطف وصادق العمل لالتقاء مختلف وجهات النظر ولم يكن ذلك بالامر العسير على السياسيين المصري والعراقي وبين بلاديهما من الود القديم ماهو كفيل بازالة اكثر من سحابة الصيف التي مرت مرورا عابرا بجو العلاقات الاخوية الخالصة.

وفد البوبو

علمنا ان وفدا من شباب البوبو ينوي السفر الى امريكا لحضور اجتماعات هيئة الامم، ولا نعلم من الذي مولهم ووضع في جيوبهم الدولارات الامريكية نريد تحقيقا حول هذا الامر الخطير.

دائرة معارف « الصريح »

حرف « الالف » والباء !

حرف « الألف » هو اول الحروف الأبجدية ، وينطق بكسر اللام . اذا حركت اللام بالسكون دلت على شدة الايمان كقولك لجماعة من الناس : صلوا على النبي فيردون في نفس واحد : « الف » وتستعمل الألف للعدد فاذا همس احد الناس همسا رقيقا في اذن آخر : الف جنيه . سمع الزميل يوسف حنا حالا .

واذا استعملت الألف والى جانبها هاء السكون اصبحت « آه » ودلت على عدد من المعاني فهي للنداء ووجع القلب كما في قولك : آه من الهيئة العربية العليا والجامعة العربية . وهي للغزل كما في قولك : آه من عيونه . وهي للتشفي كما في قولك : آه من عواذلي . وهي تستعمل ايضا للعدد والذي منه .. كما في قول بيرم التونسي وتلحين زكريا احمد وغناء ام كلثوم عندما تقول : الأوله آه والثانية ما باعرفش ايه .

واذا اضيف حرف الباء الى جانب حرف الألف ألفت من الحرفين كلمة « أب » فتقول الأب عياد . ويكتب الراسخون في العلم كلمة أب باضافة « واو » عليها فتصبح « ابو » كما في قولك « ابو الكلام » عزام باشا و « ابو الكشاكش » .

واذا اضيفت اللام والهاء الى كلمة اب اصبحت « ابله » وهي صفة توفرت في حسني الزعيم فخسر « الجلد والسقط » وهي تستعمل بمعنى آخر عندما تقول البنات الصغيرات لاولئك اللواتي يكبرهن سنا . ابله زوزو وابله نعيمة « او كما يقول شباب اليويو لكمال ناصر « ابله كمال » .

حرف « الباء »

حرف « الباء » ثاني الحروف الأبجدية . وهو يستعمل للجر كما في قولك : بالتي هي احسن . وهو يضاف الى الألف ، اللام والكاف فتصبح الكلمة « بالك » فتقول : بالك مع مين يالي شاغل بالي . واذا اضيف للباء حرف الميم تشكلت كلمة « بم » بكسر الباء كما في قولك : لايقدر ان يقول « بم » ولا « تلت التلاتة كام » . اذا اضيفت « باء » اخرى الى « بم » مع تعديل بسيط اصبحت الكلمة « بمب » وهي تستعمل في حالتين الأولى ضد الشعب العربي من الهيئة العليا والثانية عندما يقابل صاحب « الصريح » صديقه سعادة احمد بك الخليل متصرف لواء السامرة ويسأله : كيف صحتك فيرد قائلا : زي البمب .

ويضاف حرف الباء الى « لا » النافية فتصبح بلا كما في قول بنك الامة للمساهمين « بلا كتر اسية » . وتستعمل « بلا » مخففة من « الهمزة » عندما يسألونك عن داود العيسى صاحب « فلسطين » فتجيب انه « بلا ازرق » : وعندما يسألونك عن تصاريح الزعماء العرب عن فلسطين فتجيب « بلا هوسة » .

واذا اضيفت الألف المقصورة الى الباء واللام اصبح لدينا « بلى » وهي تستعمل بمعنى « نعم » عندما يسأل عبد الله الريماوي وعبد الله نواس في باير : هل انتما مخيرو مجيبان بكلمة واحدة « بلى » والله اعلم .

واذا اضيفت « السين » الى الباء ... اصبحت « بس » كما في قولك لرفيق التمري : بس انلهي » وتكسر الباء فتصبح « بس » ومعناها القط كما في قولك ان جورج طبه يقف امام احسان بك هاشم زي البس » .

وتستعمل كلمة « بس » بفتح الباء بمعنى « كفاية » كما تقول لمحرر « دائرة معارف موردن » : بس اتنيل . ويتنيل الى الاسبوع القادم .

الى طلاب الوظائف

قررت اللجنة الوزارية التي تالفت لتوظيف اقرباء واصهار ومحاسيب الوزراء ان تلغي الشهادات العلمية ـ وخصوصا شهادة الب . ع . والا كتفاء بياع واحد مع حمل ورقة (شجرة) الأنساب والانتساب للعائلات المعروفة .

عرصه ... كرم

يفكر اهالي طولكرم بعد ان طارت اراضي المدينة بسبب معاهدة رودس المشئومة ان يجعلوا اسمها من اليوم فصاعدا (عرض كرم) !

القوس باريها

عندما علم المستر بومان مدير المعارف ان معالي راغب باشا النشاشيبي اصبح وزيرا ارسل اليه برقية تهنئة بصفته من اقربائه لان معنى بو ـ مان رجل النشاب او النشاشيبي ... وهكذا تمتد فروع العائلة حتى في انجلترا كما يريد صديقنا الاستاذ (فيكتور بو ـ مان) اي ناصر النشاشيبي ابقاه لنا عونا وذخرا .

سبعات !

جهنم لها سبعة ابواب والدول العربية سبعة ، وابواب المثلث المفقود سبعة ، واذا صافحت كمال ناصر فاغسل يديك سبع مرات احداهن بتراب طهور !

وزير الطوابع والمداحل

بما ان المواصلات متعطلة في البلاد تقريبا فقد طلب الينا ان نقترح على الحكومة ان تجمل اسم وزارة المواصلات وزارة الطوابع وورق البول والمداحل !

كنبيات بدل الكراسي

قال لنا العلامة الاستاذ قدري حافظ طوقان ان الموظفين الكبار سيطالبون (بكنبيات) كبيرة بدل كراسيهم الحاضرة على مبدأ منها الى اللي اكبر منها !

حرف الراء المحظوظ

لاحظنا ان البيكوات الذين كانت اسماؤهم تبتدىء بحرف الراء حصلوا على رتبة الباشوية بسرعة كمعالي راغب باشا النشاشيبي ومعالي روحي باشا عبد الهادي وسعادة راضي باشا النابلسي كانوا من هذا القبيل فنلفت انظار الطامعين الى حرف الراء المحظوظ .

كفر اللبد تحتج !

[illegible] قرية كفر اللبد لاننا "صفنا « تهمة » وصف قريتهم بحكومة عموم غزة . . . فنحن نعتذر للشباب ونوافقهم على ان الصريح ظلمت القرية التي فضلت الكفر على الانتساب للحكومة العمومية الغزية !

استغلال القرآن !

علمنا ان ابناء العائلات لايقراون من القرآن الكريم سوى آية « الكرسي » امل الله يفتح عليهم بالكراسي والوظائف انه الفتاح العليم !

كل الاسماء ... ثلاثة ... ثلاثة !!!

عبدالله التل
عبدالله نواس
عبدالله الريماوي

نعيم طوقان
نعيم عبد الهادي
نعيم شحادة

احمد طوقان
احمد الخليل
احمد سامح الخالدي

جمال الحسيني
جمال طوقان
جمال الامام

محمد اديب العامري
محمد خلف
محمد منيف الحسيني

جورج زواته
جورج طبه
جورج دحبوره

فؤاد عطا الله
فؤاد عبد الهادي
فؤاد الخطيب

انور الخطيب
انور النشاشيبي
انور ابو خضره

محمد علي الجعبري
محمد علي الشقيري
محمد علي باشا !

موسى العلمي
حزب البعث
المشروع الانشائي

الهيئة العربية العليا
مفتي القدس السابق
حكومة عموم غزة

شوكت كمال
شوكت هاشم
شوكت عبد الهادي

الصحفيون يقولون في « رقيب » الصحف شعراً !!

جريدة الدفاع

لسهم الحب جرح في فؤادي
ولا كالجرح من بعد (الرقيب)
تمتن ناظراه به واضحى
مكان الكاتبين من الذنوب
ومن حذر (الرقيب) اذا التقينا
نسلم كالغريب على الغريب
ولولاه تشاكينا جميعا
كما يشكو المحب الى الحبيب

« فلسطين »

من عاش في الدنيا بغير حبيب
فحياته فيها حياة غريب
عبر (الرقيب) غرقت في بحر العمى
[illegible] عين كل (رقيب)

« النهضة »

يعذلني فيه جميع الورى
كأنني جئت فيه بأمر عجيب
اظن نفسي لو تعشقتها
بليت فيها بملام (الرقيب)

الصريح

لو ان لي في الحب امرا نافذا
وملكت بسط الأمر في التعذيب
لقطعت ألسنة العواذل كلها
ولكنت اقلع عين كل (رقيب)

— مع الاعتذار للرقابة والرقباء في القدس وعمان .

الاسير الموظف

ارسل الاسير الموظف الموجود الآن عند اليهود والذي وظفه احد الوزراء العظام برقية يطالب فيها صرف مرتبه من تاريخ توظيفه والا اضرب عن المجيء الى القدس فنلفت الانظار الى قضيته العادلة خوفا من وقوع مالا تحمد عقباه ! واضطرار الحكومة لارسال معاشه بواسطة الصليب الاحمر لان امر التعيين صدر من الوزير الخطير .

فضه شركة الطرابيش

علمنا ان الصحفيين الذين اسسوا شركة مساهمة لبيع وتاجير الطرابيش بمناسبة بلاغ الحشمة والوقار قد فضوا الشركة لأن معالي راغب باشا قطع عيشهم وطرد البلاغ المذكور من الدائرة في مظاهرة خلع فيها المتظاهرون طرابيشهم الحمراء فنعزي الزملاء ونطلب لهم العوض من الله !

خلو رجل !

استاجرت الحكومة دورا لدوائرها في القدس تملكها عائلة الحسيني ... فهل فكرت الحكومة في نتائج عملها هذا ؟ ماذا يحصل لو حضرت الهيئة العربية العليا ... او حكومة عموم غزة واوعزت لأهل الدار باخراج الحكومة السنية ولو (بخلو رجل) محترم ؟ .... عند ئذ تصبح الحكومة بلا دار ولا دوار ... نلفت الى هذا انظار ولاة الامور قبل نفخ الزامور !

تغليط مقصود

اراد احد الفلاحين في بيت جالا الحصول على حصته من زبدة المار ـ جرين فسال موظفا هناك اين المار ـ جرين ؟ . . . فاجابه لا يوجد عندنا سوى مار نقولا ومار الياس ومار يوسف حنا !

باركر جديد

شاهد سمو الامير سيف الإسلام قلم باركر ٥١ فاشترى محبرة نحاسية كبيرة ووضعها في وسطه وقال اذا اخترعت امريكا هذا القلم الصغير فان اليمن السعيد اخترعت هذه الدواة الكبيرة وساطلق عليها قلم باركر ٦٥٢ .

دود « المش » منه وفيه !!

— الهيئة العربية العليا ، اللجان القومية ، حكومة غزة
— الموسويون ، شباب اليويو ، البعثيون
— اللاجئون ، اللجان المتعددة ، وفد لوزان
— الصحف ، نقابة الصحف ، الرقابة
— بنك الامة ، مجلس الادارة ، شعراء البنك
— ابن السعود ، البترول ، الانجال الكرام

اضداد .. !

جحا — ابو النواس
شومان — احمد حلمي
صبري عابدين — صبر نابلس
كاشف الغطاء — مندوب اليمن زيارة
هيئتنا المتصورة — سكان المعمورة

ارملة الزعيم

وضع بيت المرحوم حسني الزعيم الجديد تحت حراسة الجيش بعد الانقلاب بساعات ، ولم يسمحوا لزوجته بمغادرته الا منذ اسبوع على ان لا تحمل معها سوى ملابسها الخصوصية .

وتقيم قرينة الاستاذ نذير فنصه في فندق بلودان في انتظار مولود جديد .

اما قرينة المرحوم محسن البرازي فكانت تصطاف في فالوغا في لبنان ، وهي من اسرة الجابري في حلب

باير « بائر » !

عبر معتقل اسبرين زميله معتقل باير بانه بائر لا يسأل عنه احد فاجابه كان هذا في السابق ... اما الآن فسوقي رائجة والزبائن اكثر من الهم على القلب !

امين الارمني

من المعروف ان اسماء الارمن تنتهي دائما بالف ونون فنقول : كشكشيان ، وخربيان الخ ... وقد ظن الارمن في عمان ان اخانا الاستاذ ابو الحافظيان البازيان هو ارمينيان من ارمينيا فاقبلوا على معاضدته ومعاملته بحرارة واخلاص وناشدوه الرجوع الى الوطن الغالي ارمينيا فاعتذر وكشف لهم عن شخصيته فاصفرت الوجوه وولوا الادبار بينما وقف حمك ابو الحافظ البازيان يضحك ويروي قصته للعربان والارمان والخلان .

معلومات عامة !!

الموظف الصغير — هو لاجيء لا قيمة له ، ويتناول مخصصات الاغاثة نقدا !!

الصحافي — حارس تعبان ... يسهر في الليل وينام في النهار ويشم الحوادث ويتبع اثر الاخبار كأنه (الوفي الامين) !

الفلاح — طبقة كانت موجودة في بلادنا منذ عام ولكنها تحولت الى سكنى الخيام .

الصليب الاحمر : جواريون عصريون « مودرن » يطعمون ويكسون ولا يعظون .

الجمعيات النسائية : مجاملة رقيقة للرجال في تشكيلاته او بودرة ضرورية للمرأة عند خروجها .

اللاجيء : مولود غير شرعي بين الهيئة العربية العليا وجامعة الدول العربية هزت سريره التيارات السياسية العالمية .

وفد اللاجئين — لاجئون طردهم اليهود من فلسطين والتقوا بهم في لوزان .

الصحفيون في الطيور ...

محمود الحيمي : بطه
خيري حماد : وزة
اكرم الخالدي : نعامة
عبد الغني الكرمي : كروان
عرفان عبد الهادي : بلبل
رشاد ابو غربية : الدجاجة وافراخها
ماجد القطب : رخ
كمال ناصر : بيغاء
منيف الحسيني : بوم
اميل الغوري : وطواط

جمعية وقف الحال

عقدت جمعية (وقف الحال) في الخليل جلسة فوق العادة حضرها جميع الاعضاء وقد قررت اخراج اسم الحاج ديب الاغا من قائمة الاعضاء لانه افتتح مكتبا في عمان لجميع الاشغال والاعمال ولهذا فان حاله اصبح سائرا وغير واقف .

وبهذه المناسبة ترحب الجمعية [illegible] يريد الانضمام اليها . والمراجعة مع اخونا (الي حاله واقف) جدا السيد محمد اسعد مرقة .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

عزيزي راغب (بك)

اهنئكم ـ وارجو لكم التوفيق ـ اما لقب الحاكم الاداري العام فلا غبار عليه ـ و « الغبار » كله على لقب والي القدس الشريف ـ اذ لم يبق من القدس الا حارتنا وحارتكم أطلب التقسيم ـ وارحلوا حالا عن حارتنا بالنظر لحالتنا .

الحاج امين الحسيني

وزير اللاجئين ـ القدس

عند النظر في تعويض اللاجئين لا تنسونا .

احمد حلمي عبده

فلاح باشا المدادحة ـ لندن

الف شكر لمعاليكم ـ كان عبدالله الريماوي مسرورا في معتقله ـ كان الامل تجديد مدة اعتقاله لا أن تقطعوا عيشنا .

كمال ناصر

سعادة راغب بك

اذا كنتم شاطرين فارجعوا لنا لفتا لندخل معركة الانتخابات من جديد ثم سلموا لنا على الاشاوس من آل النجار ولا تنسوا اخونا يحيى حموده .

حسين فخري الخالدي

ملك الحجاز ونجد

ما هي اخبار مؤتمر لوزان ـ ولوزان هذه اين تقع ؟

سيف الاسلام

عبده عزام باشا

رجائي ان لا تعترفوا بنا ولا تؤيدونا ـ وادعوا لنا من بعيد لبعيد

هاشم الاتاسي

لغم باب العامود : القدس

اخجلتم تواضعنا حين تمخضتم فولدتم فأرا

« جبل النار »

الاستاذ محمد يونس .

رفعتم اسعار الاعلانات ولم تتركوا لنا فراغا في الصحف لنشر اعلاناتنا — سامحكم الله .

محلات قطان نابلس

حضرة الاستاذ العبقري يوسف حنا بك

خيرها في غيرها . ورا كم وراكم .

الدفاع

سيدكم عزرائيل

اقتراح هائل

الموظفون ينقلبون الى متعهدين !!

يقول كاتب ماكر : ما دامت الضرائب التي يدفعها الشعب لا تكفي لمرتبات ابناء العائلات فانه يقترح ان يعطي كل موظف قرية ، او حارة ، او مقاطعة الخ ... يجبي منها الضرائب على كيفه لسداد مرتبه ، فاذا شاءت جمعية الموظفين تنظيم الجباية مثلا فما عليها الا اعلان ذلك في الصحف لطلب متعهدين ومقاولين وملتزمين . كما تفعل البلديات في تضمين (الباج) والمستشفيات والسجون في المناقصات والعطاءات ... مع كتابة العبارة التقليدية (وللجمعية الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب) الخ ... انه اقتراح معقول ... وخلي السيف اقول !

الى من يهمهم الامر

اعلانات مجانية

— جامعة دول ـ مستعدة لارسال الجيوش ـ ونصرة المظلوم باسعار متهاودة جدا ـ المراجعة مع عبد الرحمن عزام باشا

— رئيس وزارة على اتم الاستعداد للقضاء على اي حركة سياسية ، مع اعدام زعيمها بسرعة فائقة ومهارة كبيرة واسعار معتدلة راجعوا العنوان التالي ـ رياض الصلح

ـ بمناسبة موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد العربية الموقع ادناه على اتم استعداد لتلطيف الجو وحفظ المأكولات من التلف : ملاحظة : عندنا فرع خاص لتوزيع الثلوج ملاحظة ثانية : مطلوب وكلاء في جميع العواصم .

محمد رفيق الراغب الحسيني ـ عمارة الاسكمو ـ شارع سيبيريا : القاهرة

ـ العاب بهلوانية من جميع الاصناف مع لعب على الحبلين ـ للتسلية والفرفشة راجعوا اميل الغوري تجدوا ما يسركم .

سكر يا حلو !

يقال ان طعم الماء الذي نبع من اراضي مشروع الانشائي في اريحا حامض وقد اقترح احد شباب اليويو مزجه بالسكر حتى يصبح ليموناده يشربها اللاجئون . ومن المنتظر تنفيذ هذا الاقتراح الحلو وتخصيص نصف اموال المشروع لشراء السكر ولو من السوق السوداء مساعدة لاخوانهم اللاجئين .

الخراف السبعة

سال بول جون سعادة عبد الشيطان عزام باشا هل ما زلنا متفقين ؟ فاجابه الباشا المدير : كن مطمئنا فان خرافنا السبعة كانتهدها !! (هذه النكتة نقلناها من نشرات عصبة الحق العالمية).

ماذا يأكلون وماذا يشربون !!

جمال طوقان	يأكل الفواكه	ويشرب الشاي
وليد صلاح	» الشوكوته	» القهوة
احمد الخليل	» الخرفان	» الكازوز
حكمت التاجي	» البفتيك	» الغليون
نعيم عبد الهادي	» الفته بالرز	» عصير العنب
محمد علي الجعبري	» المنطبيخ	» الترجيله
محمد عبد الهادي	» السلطات	» الماء القراح
سعيد الدجاني	» التين	» السوس
ابراهيم طقطاق	» لحم الخنزير	» النبيذ

الهيئة العربية : تأكلهم وتأكلك وتأكل اموال النبي وتشرب دم الشباب

في منزل الوصي

اعتكف الاستاذ موسى بك العلمي توطئة لتأليف الجزء الثاني من عبرة فلسطين .. فنرجو ان يكون الكتاب الثاني اكثر صراحة ووضوحا من سلفه سيء الذكر الجزء الاول .

انس هموم قلبك !

انفق الاستاذ الكبير ابراهيم بك كعيبق المال والشباب في اصلاح الصخور ونسف الجبال ليقيم على انقاضها مزرعة فواكه فيها كل الاصناف والانواع والثمرات ، واقام فيها بيتا يأوي اليه بعد عناء النهار وزيارة الضيوف الذين اغرموا بالفواكه والجلسة الشعرية والحديث العالي الذي يديره ابو فؤاد بلباقته المشهورة ، وقد زرنا الصديق الكريم مؤخرا فوجدنا المزرعة المنكوبة تعج بالمنكوبين وغيرهم فحسدناه على هذه الزمرة المظلومة وخطر لنا ان نطلق عليها (مزرعة المنكوبين لتفريج الهم عن المهمومين) ... هذا لفت الى المزرعة انظار القراء .

مع التمنيات الحارة

— فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري يتمنى ان يصلي الجمعة في سيدنا الحسين بالقاهرة

— الرئيس الجليل السيد وديع دعمس رئيس بلدية بيت جالا يتمنى ان يكون رئيسا لجمهورية سانتا دومانيكا .

— الاستاذ الكبير عيسى بك بندك رئيس بلدية بيت لحم يتمنى ان يكون رئيسا لحكومة « عموم » بيت لحم من المهد الى . . .

بسعر الكلفة

على اثر ما نشر عن الرغبة في تشجيع التصدير ، سأل تاجر زميلا له : هل يوجد عندك ما تصدره ؟ فاجابه نعم ... لاجئون ... بسعر الكلفة مع خصم للمتعاملين بالجملة !

كل خيري

قيل ان وفدا شكر معالي خلوصي بك الخيري لاعماله « الخيرية » .. فاجابهم هذا شيء بسيط ... انتظروا فسيعم خيري الجميع .

من صور المجتمع

انديه .. الشباب!

يقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

دعاني رفيق لى لتمضية بعض الوقت فى احد نوادي البلدة ... وبعد تردد اضطررت لتلبية دعوته . ودخلنا النادي .. فماذا رأينا ؟! حلقات من الشباب (المثقف) اجتمعت حول موائد الورق والنرد ... وحلقات اخرى من الشباب (الناهض) اجتمعت حول الاولى لتتولى (الارشاد) و(التعليق) ..! وانزوينا في ركن من اركان الغرفة ، ومضى وقت طويل وهم على هذا النحو لاهون . وآثرت الانتظار لارى ماذا يكون من امرهم بعد ذلك .. واخيرا نهضوا متثاقلين بعد ان اشعلوا (سجائرهم) وساروا وكانهم (عرسان الموسم) ! .. واخذوا يقطعون الشارع العام جيئة وذهابا . ولو حاولت ان تسترق السمع لتعرف مدار حديثهم لوجدته لا يتعدى غراميات احدهم ، وفكاهات الاخر ! .. واخيرا لا يلبثون ان يعودوا الى نواديهم – او بالاحرى (ملاهيهم) – ليقضوا الشطر الاول من الليل !.. وما تراه في النادي ما هو الا صورة مصغرة لما تراه في اي مقهى عام آخر يقضي الشباب فيه جل اوقاتهم ، دون ما عمل مثمر اللهم الا اللهو والتسلية !!

ولقد كان المفروض ان تختلف النوادي عن المقاهي .. فتكون دورا للتوجيه والاعداد .. ومدارس تغرس في نفوس الشباب روح العمل الصادق ، وميدانا للتدريب الصحيح والعمل النافع – لا ان تكون مقاهي مصغرة يضيع فيها الشباب وقتهم الثمين – على مرأى من المشرفين عليها والقائمين على امرها !! وليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل تعداه الى ماهو اهم ، فاصبحت بعض النوادي مدارس لتلقين الشباب مبادىء الحزبية الممقوتة طبقا لرغبات القائمين عليها – لان هذا هو السبيل الوحيد للتظاهر بالعمل !! وكاننا لم نتعظ بعد ما حل بنا وما اصابنا

ومن الطريف ان نقرأ مؤخرا ان نفرا من الشباب قدم طلبات انتساب لاحد الاحزاب ، ولكنها – والحمد لله – رفضت لعدم اهلية اصحابها ، وكان الرد من اقسى ما يكون لمثل هؤلاء ، ومن اجل ما يكون كعبرة لغيرهم !

لقد قال المصلحون ان الامة لا تصلح الا بصلاح افرادها ، والفرد لا يصلح الا اذا صلحت بيئته اذ عندها فقط يستطيع ان يعمل ويكون عمله مثمرا . والحقيقة ان مجال العمل مفتوح على مصراعيه ، والحياة ترحب بالعاملين المخلصين – ومن احق بالعمل من الشباب ؟! ان بامكان الشباب ان يعملوا اذا ما تكتلوا في جماعة صالحة وترفعوا عن الدنايا والسفاسف ، وتجردوا من نوازع الانانية الجامحة فالحياة اخلاق ومعنوية قبل كل شيء ، وبامكان الشباب ان يعملوا اذا ما اخلصوا النية ونظروا الى الحياة بمنظارها الحقيقي ، وعرفوا كيف يستغلون وقتهم الثمين على اساس نظام معقول يكفل لنا تنظيم افكارنا واعمالنا .

فلنضع لانفسنا منهاجا مستقيما نسير عليه ، ولنعتبر بما حل بنا واصابنا وليكن ذلك حافزا لنا على العمل المثمر ولنتكل على الله ، بعد ان نعد انفسنا اعدادا صحيحا – والله ولي التوفيق .

نابلس : «صريح»

طريق الخلاص

كيف نوجد القوة

لقد كان لفقداننا القوة الاثر الاكبر والسبب الحقيقي لخسراننا المعركة والوطن معا . كما كان فقدانها سببا رئيسيا لقدم مواصلة بعض الجيوش العربية زحفها وقتالها مع العدو . وكان بالامكان عكس الوضع الحالي لو تيسرت اسباب القوة التي هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق كل عمل داخليا كان او خارجيا حتى ولو كان سلبيا لان القائد يحتاج الى قوة شخصية لحل المشاكل السلمية .

وتوجد القوة على نوعين . قوة الاتحاد وقوة العتاد واما القوة الاولى فهي الاهم والاقوى لان بها تسمو الامة وترفع مكانتها العالمية وبالعكس يكون وضعها اذا كانت عرضة الانقسامات داخلية كثيرة متكررة . ولذا يجب علينا السعي الحثيث لتحقيق هذه القوة الفعالة التي لها اثرها القوي في حياة الامم ورقيها ورفاهيتها ولا يعني هذا القضاء على المعارضة التي لها فوائدها واهميتها فهي عوضا عن مراقبتها اعمال الحكومة تنافس مشاريعها وتظهر السيئات فيها اذا وجدت . وتعتبر هذه القوة اعظم سلاح يمكن محاربة الاعداء والانتصار عليهم .

واما قوة العتاد وهي القوة الثانية فانها سلاح الجيش في الحرب وعليها يتوقف مصير الامة . وقد اصبحت هذه القوة في عصرنا الحالي من ضروريات الحياة . حتى ان الدول على اختلافها تتسابق في التسلح وزيادة قوات جيشها وتهتم ببناء المصانع الحربية لتزويد قواتها من منتجاتها عندما يستصعب الحصول عليها من الخارج كما حل بنا عند بدء النضال وفرض حظر ارسال الاسلحة الى الشرق . وقد عانينا الامرين من جراء هذا الحظر وكان عاملا كبيرا في دحرنا .

وتعتمد دولنا بالدرجة الاولى في تزويد جيوشها بالاسلحة على الاستيراد من الخارج ولكن اتكالنا على هذا الاعتماد اضر بنا كثيرا كما ذكرت سابقا وحل بنا من جرائه اشد النكبات ويمكن الاستعاضة عن الاستيراد ببناء مصانع لانتاج مختلف انواع الاسلحة والمعدات الحربية ولو ان ذلك يكلف استدانة اموال كثيرة لانه يكفي عندئذ ان تكون ضروريات البلاد ومستلزماتها متوفرة فيها عند الحاجة .

ومن الضروري ان تكون دولنا العربية بالنسبة لمركزها العالمي صاحبة مصانع حربية . ولا يمكننا اعتبار مصانع الاسلحة الخفيفة الموجود فيها حاليا في سوريا والعراق مصانع حربية ؟! لاننا نريدها ان تكون مجهزة بالآلات الثقيلة لاخراج الاعتدة الثقيلة .

وتكتنف مثل هذه الانشاءات صعوبات كثيرة تحتاج الى تاليف مالية غير متوفرة ولكن الضرورة فرضت علينا عقد قروض مالية لتحقيق مثل هذه الاهداف والاغراض وتاسيس شركات من المتمولين لاقامة مثل هذه المصانع .

فلنبني المصانع لايجاد قوة العتاد ولننزل ما بيننا من خلافات لنتوافر لنا قوة الاتحاد اذ بها نكون مستعدين للهجوم والدفاع لنيل الاستقلال التام والتخلص من ربقة الاستعمار بانواعه وغاياته .

عودة بطرس عودة

الشعر السياسي

أين الصحافى الصريح ؟

— لفقيد الشعر والادب المرحوم ابراهيم عبد الفتاح طوقان —

للحق سطر في صحافتنا وللتضليل نهر
قلب صحائفها يطل عليك بهتان وهجر
للخاملين نباهة فيها ، وللاغمار ذكر ..
هذا يقال له الزعيم كما يقال لذاك حر ..
وهناك سمسار البلاد فانه الشهم الاغر ..
تلك الصحافة كيمياء لها بخلق الله سر !..
تدع الكرامة وهي هزل والمروءة وهي سخر
اين الصحافي الصريح تراه يعلن ما يسر
صلب فلا قربى تميل به ولا مال يغر

« الصريح » قيلت هذه القصيدة قبل صدور مجلة الصريح طبعا وكأن المرحوم يدعونا لاصدارها فلبينا دعوة الشاعر الكبير .. مع التواضع لله وللقراء .

فرض سيطرة الصليب الدولي

تقول المصادر المطلعة ، ان قضية فلسطين ستحل عمليا قبل الوصول الى قرار بخصوصها في هيئة الامم المتحدة ، حيث تبقى معلقة في جدول الاعمال للاستفادة من مشكلتها عند الحاجة (اي حل هذه المشكلة بواسطة الامر الواقع دون تدخل الدولة الشيوعية في مسائلها

اما حول تدويل الاماكن المقدسة والبلدان المقرر تدويلها فقد بدأ العمل بذلك ، بطريقة تحول دون تدخل الشيوعية في السيطرة عليها ، ومن ذلك اقتراحات كل من فرنسا وبلجيكا وايطاليا والسويد في تبني كل منها المدن التالية بالتتالي : بيت لحم ، الناصرة ، طبريا ، وصفد .

اما مدينة القدس التي امتازت بالوضع الشاذ دائما ، فقد وجدت ايضا في وضع شاذ من ناحية السيطرة عليها ، اذ هناك صراع ظاهر بين اميركا وانكلترا

ويستشهد على تدويل القدس ايضا بما يلي :

قدم الصليب الاحمر الدولي الى فلسطين بحجة الاسعاف ، فاخذ يسيطر على الاقتصاديات والمستشفيات اذ راح يفتتح عددا كبيرا منها في الوقت الذي اصبحت فيه البلاد في حالة سلم ، واخذ يزودها بالادوية والعقاقير الطبية والادوات التي تبشر ببقاء الصليب الاحمر بين ظهرانينا الى ما شاء الله ثم هو يحاول السيطرة على المعارف ، اذ طلب من الادارة العامة في البلاد ، تعريفه باحتياجات المدارس والطلاب لمدها بما تحتاج اليه .

اما سيطرة الصليب الاحمر من الوجهة الاجتماعية ، فقد ظهرت بتوزيع المساعدات العينية للعائلات المستورة بواسطة مراكزه الرئيسية في البلاد .

اما البلدية ، فقد اوجدت في احوال صعبة مقصودة يصعب عليها الاستمرار في القيام باعمالها دون مساعدة مالية ، ويتضح من هذا انها محاولة للارتباط بالصليب الاحمر ، حتى يقدم لها المساعدات المطلوبة ، محافظة على الجمهور والسكان وبهذا تكون قد ارتبطت واياه عن طريق الامر الواقع .

اما الناحية السياسية ، فالأسباب عدة ترك امرها للادارة المحلية .

« كاتب »

« الصريح » هذا راي نشرناه لكاتبه عملا بحرية النشر ، وان كنا نخالفه فيما ذهب اليه .

محلات قطان بنابلس

سدت هذه المحلات التجارية المعروفة في عمان ونابلس فراغا كبيرا اذ زودت كل ما يلزم العائلات من معلبات ومربيات وسكاكر من صنع اشهر الفبارك الاوروبية ، فعامل هذه المحلات في مخازن مصبنة طوقان بنابلس حيث يستقبلك مديرها السيد علي راسخ ويقدم لك كل ما تحتاج اليه باسعار رخيصة مع جودة الصنف .

دكان للبيع

غاية في الجودة — لا تدع هذه الفرصة تفوتكم

بمناسبة سفر صاحب بقالة بهاء الكائنة في شارع الملك فيصل يعلن عن رغبته في بيعها كاملة وهي تحتوي على ما يأتي : —

١ — ٧ فترينات زجاجية خشبية
٢ — كاونتر (بنك خشبي)
٣ — نصبة
٤ — رفوف
٥ — كمية من البضائع والمعلبات وغيرها ، كل هذا

— باسعار متهاودة —

المراجعة : تلفون ١٣٢ — نابلس — السيد مظهر النابلسي — يوميا

مرحباً بالحاكم الزعيم
معالي راغب باشا النشاشيبي

«راغب النشاشيبي قد عاد الينا» هذا هو النبأ السار الذي سرى بالامس في انحاء فلسطين فاثلج القلوب وجدد الآمال واحيا النفوس لا لان راغب النشاشيبي يستطيع ان ياتي بالمعجزات ، لا لانه قادر على ما لا يقدر عليه بشر بل لانه راغب النشاشيبي الرجل النظيف والسياسي المخلص والانسان النبيل وابن فلسطين الذي وهب بلده كل شيء من روحه وماله واعصابه وتفكيره واراد له الخير والمسالمة والنجاح طيلة ثلاثين عاما من الجهاد السليم والعمل الصامت !

ان اهل فلسطين وهم يستقبلون اليوم راغب النشاشيبي حاكما اداريا لبلدهم يذكرون الامس القريب وما انطوى عليه من مواقف خالدة لهذا الرجل . انهم يذكرونه رئيسا لبلدية القدس خلال خمسة عشرة عاما وخدماته الجليلة لعاصمة البلاد ومواقفه الحازمة من الاعضاء اليهود في المجلس البلدي . انهم يذكرونه زعيما لحزب الدفاع الوطني ومواقفه المشرفة الرائعة امام لجان التحقيق في فلسطين وفي مؤتمرات سان جيمس بلندن . انهم يذكرونه سياسيا بعيد النظر صقلته التجارب وعلمته الاحداث فلم يتهور ولم يندفع ولم يتطرف يوم كان التهور جريمة والاندفاع تهورا والتطرف خيانة لم تات للبلاد الا بالشرور والمصائب .

ان اهل فلسطين يذكرون راغب النشاشيبي رجلا امتلأ قلبه بالحب والعطف على بني قومه لم يحقد يوما في خصومته . ولم يسع يوما الى دعاية او ظهور . ولم يستغل ظرفا فيه لخدمة لنفسه بقدر ما استغل ظروفا فيها الخدمة لوطنه .

لقد كتب «ستورس في كتابه عن الشرق فقال : « ان راغب النشاشيبي اقدر رجل قابلته في فلسطين . » ولو تكلم ستورس يومها عن اخلاق الزعماء لقال : ان راغب النشاشيبي من انبل ما عرفه الشرق من رجال .

واننا نرحب بالحاكم الزعيم ونقدم الشكر والولاء الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية لتفضله باسناد هذا المنصب الخطير اليه ونقول مع الشعب :

ان البلاد الذي عرفتك بالامس رئيسا وزعيما ليسرها ان ترحب بك اليوم حاكما اداريا ومرحبا بمعالي راغب باشا النشاشيبي !

القدس (ع)

النضال هو سبيل الخلاص

يلاحظ العائد الى بلاده بعد غيبة امورا ليست في طبائع عرب فلسطين لعل اهمها واخلقها بالذكر سيطرة اليأس على نفوس الكثيرين وانعدام روح النضال او على الاقل ضعفها . ويقيننا ان الامة التي تريد الحياة وتطلب البقاء ينبغي لها حين تعد كل شيء الا تفقد الامل وروح العمل والنضال لاسترداد ما فقدته !

سيقول كثيرون اوهم قد قالوا ، ما جدوى الكلام في الامل والعمل والنضال وقد كنا نملك اكثر فلسطين فاصبحنا لا نكاد نملك حتى اقلها ، وكنا اغنياء فاضحينا فقراء مشردين ، وكنا نملك الوطن والدار والمال ففقدنا أولئك جميعا ، وكانت لدينا جيوش وكان منا مناضلون فأصبحنا كما ترى ويرى الناس جميعا ، مليونا من اللاجئين لا يكادون يجدون القوت والغذاء والكساء والمأوى ويكادون يلتمسون كرامتهم التماسا ، يتهمون بالحياة وغيرها من كلم التجريح والثلب والشتيمة ، يفكرون ببطونهم الجائعة وبطون نسائهم واولادهم الخاوية ، لا بعقولهم ، ويفكرون فيما خلفوا وراءهم من وطن ومال وعقار ، وفيمن عسى ان يكونوا قد خلفوا هنالك وراءهم !

هؤلاء ماذا تطلب منهم وماذا ترجو لديهم ؟ اتطلب القتال وترجو النضال ؟ انه اذن طلب المستحيل ورجاء العسير !

كلا والف كلا يا صاح ! رويدك على رسلك ! احد سبيلين لا ثالث لهما : اما اليأس فالاستسلام فالهلاك المحقق وتسليم البقية الباقية ومضاعفة عدد اللاجئين ، واما الاستعداد جهد الطاقة والعمل والمناداة بالنضال !

وقد لمسنا بحمد الله نتائج المفاوضات مع الخصم فازددنا يقينا وامنا من جديد ان النضال وحده سبيل الخلاص .

نابلس — فيصل النابلسي

« أحبك يا صريح » !

أحبك يا صريح واشتريكي — ولو أفلست فانكشف الغطاء
ومن بين الجرائد انتقيكي — ففيك المدح يقرأ والهجاء
وفيك سياسة البلدان طرا — وفيك كذاك للمضنى عزاء
أصاحبة الجلالة أنت عندي — سمير الليل ان حل الصفاء
فعندك لذتي القصوى اجدها — وانهل من فراتك ما اشاء

نابلس — عبد الله أبو مغلي

« الصريح » : وانا احبك ايضا ... وواحدة بواحدة !

الهيئة العربية العليا تقول !

وجهت الهيئة العربية العليا الى حكومات الدول العربية مذكرة اشارت في مستهلها الى الاضرار التي تلحق العرب من جراء هجرة اليهود من البلاد العربية الى فلسطين وتهريبهم الاموال والذهب اليها تحت ستار هذه الهجرة .

ثم قالت ان اليهود في الاقطار العربية شرعوا مؤخرا في الهجرة منها الى الخارج ، متذرعين ببعض الوسائل كالاصطياف او الاستشفاء مثلا ، ولكنهم في الحقيقة يتسللون الى فلسطين بواسطة اعوان دولة اسرائيل وعملائها الى ايطاليا وفرنسا واليونان وكريت وقبرص وغيرها ، حاملين الى فلسطين اموالهم التي ابتزوها من ثروة البلاد العربية .

وتناولت المذكرة الاضرار التي تترتب على هذه الهجرة فقالت : ان هجرة اليهود من الاقطار العربية الى فلسطين تزيد في عدد سكانها منهم ومن ثم فانها تزيد في خطرهم السياسي والاقتصادي والعسكري عليها وعلى البلاد العربية ، كما انها تدعم موقفهم عند بحث مسألة عودة اللاجئين العرب الى بلادهم ودورهم كما ان اخراج الاموال من الاقطار العربية لا يضر بمصلحتها المالية والاقتصادية فحسب بل انه يدعم الحالة الاقتصادية للدولة اليهودية ويوفر لها رؤوس اموال جديدة تمكنها من السيطرة على اسواق البلاد العربية .

وبعد ان اشارت المذكرة الى ان منع هذه الهجرة يساعد الدول العربية على اعادة اللاجئين العرب الى فلسطين وحمايتهم بعد عودتهم اليها قالت : ان الهيئة العربية العليا لفلسطين ترجو لهذا كله المبادرة باتخاذ الاجراءات التي تكفل وضع حد لهجرة اليهود من البلاد العربية او اخراج اموالهم منها .

الزعيم يدبر مع انطون سعادة الانقلاب اللبناني ؟ ثم تخلى عنه ... وسلمه ليعدم حالا وسريعا !!

لجأ المرحوم انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري الى سوريا بدعوة من حسني الزعيم ، فاجتمع به حالا واقسم له بشرفه العسكري انه سيحميه وسيساعده على قلب الاوضاع في لبنان ووعده بثلاثة آلاف مدفع رشاش . وفعلا سلح القوميين وامرهم بالهجوم على مخافر الشرطة اللبنانية — وكانت العلاقات بين سوريا ولبنان سيئة على اثر مقتل كامل الحسين — وعندئذ اتصل رياض الصلح بحسني الزعيم وهدده بالاتصال ببغداد وعمان ان لم يرجع عن مساعدة الحزب القومي السوري .

فكان لهذا التهديد اثره السريع فوعد بتسليم انطون سعادة الى لبنان بشرط ان يعدم حالا . وفي الحال استدعي انطون سعادة الى القصر ليلا حتى لا يعلم احد بالامر .. فلما وصلت الضحية اطبق عليها ستة من الرجال ومضوا به الى الحدود اللبنانية وانتهت الرواية باعدامه .

وقد اثار عمل الزعيم هذا استياء رجال الجيش السوري ونقمتهم وحقدهم حتى انهم كانوا يعزون بعضهم بعضا بالشرف العسكري والتقاليد العربية التي جعلت رئيسهم يدفع الشباب الى الثورة ثم يسلمهم الى خصومهم حسب مزاجه واطماعه — حتى مسدسه الذي اعطاه لانطون سعادة عربونا للوفاء والاخلاص ضاع وشهد مأساة الغدر والخيانة .

مشكلة تستلفت الانظار !

هؤلاء الطلاب الذين التحقوا بجامعات بيروت ومصر وغيرها لاتمام علومهم فصادفتهم ظروف فلسطين المعروفة وحالت دون استمرارهم في التعلم ماذا يجب ان تقدم لهم ؟ وما هي واجبات وزارة المعارف للمحافظة على مستقبلهم ؟

لقد انفقوا كثيرا حتى وصلوا الى الصفوف النهائية في الجامعات فهل من الانصاف ان نتركهم (معلقين) في الهواء يعبث الاهمال بمصيرهم وجهودهم وآمالهم في خدمة عائلاتهم وبلادهم ؟

لو كان عندنا اغنياء لدعوناهم الى التبرع لمساعدتهم . ولو كانت هناك جمعيات لطلبنا اليها ان تساهم في نفقات تعليمهم — اما والامر كذلك فواجب وزارة المعارف ان تدرس هذا الامر درسا سريعا فتقدم المساعدات لهؤلاء الشباب — ضمن شروط وعقود — حتى اذا نالوا شهاداتهم قاموا بالتزاماتهم وعادت الى خزينة الحكومة الاموال التي دفعتها كما كان يجري في زمن الانتداب .

ان الكلية الاميركية في بيروت قدرت ظروف طلابها الفلسطينيين فسامحت كل طالب بنصف قسط التعليم وقدره ٤٠ جنيها ، وهذا عمل تشكر عليه الجامعة كثيرا لانه شعور فياض كريم .

اننا نلفت انظار معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ الشنقيطي ، وسعادة الاستاذ احمد بك طوقان مدير المعارف في فلسطين — الى هذه القضية الهامة ، فان من اغراض وزارة المعارف تعليم الشباب لا سيما اذا كانوا في مثل هذا الموقف الحرج .

لا تشكو وجع الاسنان

وتعال الى الدكتور سعيد الحاج في عمان عمارة عادل مهيار — ملتقى شارع فيصل ووادي السير .

فان الدكتور المعروف سعيد بك الحاج الذي يعرفه زبائنه الكثيرون في يافا وقضاها عاد وافتتح عيادة له مجهزة باحدث الآلات يستعملها الدكتور الخبير الواسع الاطلاع — لا تشكو الألم لان الدكتور سعيد كفيل بالعلاج الشافي — جربوه مرة واحدة .

اخطار لتنفيذ حكم

صادر من دائرة اجراء نابلس
رقم القضية الاجرائية ٩٠٦—٤٩

الى : المحكوم عليهما السيد عبد المولى الدحان والسيد عبد القادر عبد المولى الدحان من طولكرم المجهولان محل الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدكما من محكمة صلح نابلس رقم ٣٨٧ — ٤٩ حقوق المؤرخ ٢٨—٥—٤٩ لصالح المحكوم له عادل افندي الحاج محمد النابلسي من نابلس

نبلغكما انه يقتضي عليكما دفع مبلغ ٨١ جنيها و٣٢٥ ملا فلسطينيا مع الفائدة بالماية ٩ من ٣—٣—٤٩ مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة البالغة ٢٠ جنيها و٩٣٢ ملا بالتكافل والتضامن وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر وبالعكس تجري بحقكما المعاملة القانونية تحريرا ٢٣—٨—٤٩

يوسف نجم — مأمور اجراء نابلس

اعلان

لما كان بيع الخضار بالجملة في سوق مدينة الخليل العمومي يحدث ازعاجا للسكان والمارة واضرارا جسيمة بصحة العامة فضلا عن شدة الازدحام وما ينتج عنها من اخلال بالامن العام ، لهذا قررت البلدية انشاء سوق « حسبة » لبيع الخضار بالجملة على شارع البلدية وقد تم انشاؤها وهي جاهزة .

٢ — اعتبارا من ١—٩—١٩٤٩ يمنع بيع الخضار والأثمار بالجملة في السوق العمومي .

٣ — سيجري تلزيم حسبة سوق الخضار بطريق المزاودة العلنية لمدة سبعة اشهر من ١—٩—١٩٤٩ الى ٣١—٢—١٩٥٠ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٣٠—٨—١٩٤٩ . فعلى من يرغب الالتزام مراجعة سكرتير البلدية في المدة المذكورة للاطلاع على الشروط المفصلة يوميا من الساعة ٨ صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر عدا ايام الجمعة .

٤ — ان للبلدية الخيار في قبول اي عطاء بدون بيان الاسباب .

الخليل في ٢٣—٨—١٩٤٩ .

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل

شخصية الاسبوع – ٧

عزمي النشاشيبي

في السنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية زار المستر غوردون يونغ كبير مراسلي « روتر » دول الشرق الاوسط وانهى زيارته بوضع كتاب سجل فيه مشاهداته وضمنه آراءه في الشخصيات التي قابلها اثناء جولته الدراسية الواسعة.

ولقد كتب غوردون يونغ في احد فصول هذا الكتاب فقرة موجزة ، لكنها بعيدة المعنى ، دقيقة التصوير وصف فيها عزمي النشاشيبي بانه : « الديناموه الدائم الحركة وانه البناء من الطراز الاول الذي يحسن انشاء البيت الجميل النافع من كميات المواد الخام الملقاه هنا وهناك .

• • •

ويشعر كاتب هذه السطور عندما يقدم عزمي الى القراء « شخصية لهذا الاسبوع » انه دخيل عليهم فهم اعرف بعزمي منه ، ولكنها الرغبة في الانصاف والحرص على اعطاء الحق لصاحبه هما الدافعان الى نشر هذه الصورة عن عزمي القائمقام لعدة مدن واقضية في فلسطين والتي كان آخرها يافا ثم المدير لمكتب الصحافة في المفوضية البريطانية في بيروت ثم المدير للمطبوعات والمراقب للصحف في منطقة يافا خلال سنوات الحرب الثانية ثم المراقب للقسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية اثناء عهد الانتداب ثم المدير لدار الاذاعة بكاملها في السنة الاولى من العهد الحاضر . ثم في منصبه الحالي على رأس دائرة الصحافة والنشر في وزارة الخارجية الاردنية .

ولسنا هنا لنقيد ما قام به صاحب الشخصية من أعمال اثناء توليه اعباء هذه المناصب فذلك سجل طويل وحافل ، ويكفي عزمي منه أنه إستوحى خدمة الوطن واستهدف خدمة الوطن واستحق تقدير الوطن . وفي مجموع هذا أقصى ما يرجوه من يعمل خالصا لوجه الله .

• • •

وفي المحنة الكبرى ارتفع صوت عزمي الى جانب الأصوات التي هزتها النكبة فدعا في سلسلة من الاحاديث عرب فلسطين الذين لجأوا الى الاقطار العربية الشقيقة للعودة الى الوطن حتى يستقبلوا أرضه أول ما تفتح عيونهم في الصباح وحتى تكون آخر ما يطبقون عليه أجفانهم في الليل . وكانت يشهد الله صرخة بعيدة العمق إستغفر بها الالوف

• • •

واستحثه ما يكتبه الأجانب عن فلسطين من تخليط يخدش قضيتها فأعد سلسلة أحاديث « حقائق وأرقام » أذيعت بالانكليزية ولقيت في المحافل والاوساط التي وجهت اليها ما يرضي الغاية المبتغاة منها

ولسنا نذيع سرا عندما نذكر ان عزمي يتخطى العام السادس والاربعين من حياته ، لكنه يعرف قيمة ما يتخطى ، فالسنوات الاولى تذكره القدس تلميذا في مدارسها الابتدائية والرشيدية التركية . ثم تعرفه بيروت طالبا في الجامعة الاميركية ، ثم تسلمه درجة بكالوريوس في اداب اللغتين العربية والانكليزية الى جامعة لندن حيث حصل على دبلوم في الصحافة والعلوم السياسية .

ثم هو شغوف بالأسفار ففيها كما يقولون تفريج هم واختلاف معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد ، فلقد زار الجزر البريطانية ومعظم بلاد القارة الاوربية اكثر من مرة كما زار معظم البلاد العربية . وفي احدى زياراته للعاصمة البريطانية وضع كتابه « من القدس الى لندن » وفي زيارته للعراق اعد كتابه « اسبوعان في بغداد » وهو تحت الطبع .

ثم هو حريص على تعلم اللغات . ومنشأ حرصه هذا دفعه اليه مأثور القول : من تعلم لغة قوم أمن مكرهم ، فهو الى جانب العربية يتحدث الانكليزية والفرنسية والتركية والالمانية والعبرية بطلاقة كما يجيد الكتابة بها جميعها . ولقد تولى تحرير جريدة « فلسطين » الانكليزية فترة

من الزمن كانت البلاد احوج ما تكون الى مثل هذه الوسيلة لافهام الاجانب حق العرب في بلادهم .

وقد لا يعرف الكثيرون ان عزمي يحمل رتبة زعيم فخري في الجيش العربي الى جانب اوسمة الاستقلال والكوكب الاردني والنهضة من الطبقة الثانية ووسام الامبراطورية البريطانية العالية الشأن . ولم يمنح احد هذه الأوسمة لطول الخدمة ولكنه منح كل واحد منها لمناسبة كان فيها موضع التقدير .

اما بعد هذا كله فلا يفوت كاتب هذه السطور ان يسجل ان عزمي من تلامذة تلك المدرسة السياسية التي تخرج فيها ذلك الطراز من الساسة الذين يعرف الواحد منهم الوقت والتاريخ اللذين ولدت فيهما احدى السيدات ولكنه لا يستطيع ان يقول لها كم عمرها في حساب السنين .

وهذه المرحلة في تاريخ بلادنا تتطلب تعبئة ذوي الكفايات ونحمد الله الذي هيأ لها الكثيرين من ابنائها الذين اعدوا انفسهم اعدادا طيبا لما فيه خيرها واسعادها . وليس يعوزنا غير المقدرة على وضع « الرجل المناسب » في « المكان المناسب » ففي هذا في الحكم الصالح والاساس الأول في بناء الامم .

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو « الصريح »

— قدم فلسطين سعادة الأستاذ صبحي بك زيد الكيلاني مساعد رئيس الديوان الملكي . وقد قام بجولة دراسية في المدن وبعض القرى كان يقابل خلالها بالترحيب والتكريم .

— يقيم الوجيه المعروف السيد عبد الرحيم السبع رئيس بلدية قلقيلية حفلة غداء كبرى في منزله يوم الاربعاء القادم ٧ ايلول بمناسبة افتتاح أول محكمة صلح في قلقيلية دعا اليها فريقا من رجالات الحكومة .

— زار نابلس المربي الكبير الاستاذ مصطفى مراد الدباغ ثم عاد الى بيروت ، فلعل وزارة المعارف تستفيد من خبرته وعلمه .

— رزق الاستاذ محمد اديب بك العامري مولودا سماه (ايمن) دفعا لتهمة اليسارية عن سعادته وسيظل الصديق الكريم ابو ايمن يتسمى باسم ابنته اروى على مبدأ ما الاسم الا للمولود الاول .

— وضع العلامة الاستاذ قدري بك حافظ طوقان كتابا يحمل اسم (نقطة التحول) يبحث في العقلية العربية واثرها في كارثة فلسطين وطرق علاجها

— افرجت الحكومة المصرية عن الاستاذ احسان بك السعيد الذي كان معتقلا هناك بسبب دسائس الهيئة العربية العليا واذنابها فهنئه .

— علمنا بمزيد السرور ان الوجيه المعروف السيد على المستقيم يتمتع بصحته ، وانه في طريقه الى الاسكندرية وعمان فاهلا وسهلا بابي نبيل !

الفنانة نجاح سلام

تكيد العذال وتقرر الاقامة في رام الله

كتبنا في العدد الماضي نص التحيات الموجهه الى المطربة نجاح سلام بمناسبة عزمها على السفر . ومالبثت حضرتها وحضرة السيدة والدتها على ما نشرناه حتى عدلت عن السفر كيدا وتكيدا لعزالها الكثيرين وبهذه المناسبة ننقل الى القراء الكرام التصريحات التي فاه بها اعضاء اسرة الاذاعة بهذه المناسبة .

احسان بك :

لقد عاد القطار بام عصام

فيا اسفي بما فعل القطار

راجي صهيون

يا ايها الذين امنوا اذا اصابتكم مصيبة فقولوا انا لله وانا اليه « راجعون » .

على مراد

هدتم وعدنا و لزمان شرم برم

فلا خير فيكم والزمان ترالالي

هشام النشاشيبي :

تجرحني ليه وانا كلي جراح — مسيرك

يوم تروح وارتاح

كاظم السباسي :

بتلعي رحتوا — كيف هدتوا —

بدون عصام لست ادري .

عصام حماد :

علام الحب ينتكا علاما

وهذي القبلة الكبرى الاما

عقيل هاشم :

من فرحة قلبي بتف

مين في الدنيا اسعد مني

نجاح سلام :

فلا تخشى الملامة يا حبيبي

فليس الحب في الدنيا حراما

صابر الصفح :

ودعناكم من البوابة — رجعتوا من الشباك .

توفيق الباشا :

كل المحبين بهنا — غيري انا

هنا ... محطة « الصريح »

٧٫٣٠ القرآن الكريم — ما تيسر من سورة يوسف للمقرىء موسى افندي نمر

٧٫٤٥ موسيقى الصباح — يا وردي ، ولي على قامتك ، حمى يعميكم — اذاعة اذاعة منقولة من غرفة المطربة نجاح ووالدتها من فندق بانوراما .

٨ نشرة الاخبار باللغة الايرانية يتلوها الاستاذ عبد الغني بك الكرمي

٨٫١٥ ختام

١٫٣٠ حفلة غنائية — مونولوج العين تناجي العين — للمطرب بولس باسيل حرب يتلوه قصيدة « العيون التي في طرفها حول » كلمات كمال ناصر والحان داود العيسى

١٫٤٥ حديث « الصبا والجمال ملك يدي » للاستاذ قدري حافظ طوقان .

٢٫٠٠ نشرة الأخبار الرشيقة يتلوها الاستاذ نعيم طوقان .

٢٫١٥ حفلة غنائية « اوتوموبيل يا يا جميل ما احلاك » من الفنان ابو رجل مسلوخة والاضلاع المكسورة يوسف حنا سابقا .

٢٫٣٠ شخصية الاسبوع « ابراهيم سليم نسيبة » بقلم رؤوف درويش .

٢٫٤٥ ختام

٦٫٠٠ التعليق السياسي الاسبوعي « ضرب الاسداس » للمحاسب العام جميل النشاش .

٦٫١٥ موسيقى راقصة من اركسترا مصطفى الطاهر .

٦٫٣٠ « مزايا عبد الحميد شومان » بقلم عبد الهادي عرفان .

٦٫٤٥ اغنية آه يابى يا بوي آه يابى للمطرب الناشىء عمر الدجاني .

٧٫١٥ اخبار مجتمع الحنان في اسبوع من جمعية الخناشير بالقدس

٧٫٣٠ اغنية من زي الليلة متهني ، انا عندي ميعاد ومستني للمطرب قيس

٧٫٤٥ قراءة ادبية مختارة للاستاذ عبد القادر الجاعوني بناء على طلب عزمي النشاشيبي ، احسان هاشم جمال الامام

٨٫٠٠ ختام

اخبار الفن

اخبار فنية

— يسافر الى البلاد السورية الشقيقة بعد غد الأستاذ احسان بك هاشم مدير دار الاذاعة لاعمال تتعلق بالبرامج وتحسينها وسيمكث هناك حوالى الاسبوع .

— يثني المستمعون لدار الاذاعة على صوت السيد عصمت النشاشيبي مذيع البرامج بالدار وعلى مقدرته في ادارتها ولا يعرف المستمعون شيئا عن الجهود الجبارة التى بذلها السيد عصمت في عمله كمدير لمكتبة الاسطوانات والتسجيلات وسكرتير لقسم اعداد البرامج . انا نهنىء السيد عصمت لنجاحه ونشاطه ونطلب له دوام الترقية والترفيع .

— اذاع الاستاذ سعد جمعه مساء الخميس الماضي حديثا عن المرحوم الاستاذ المازني قوبل بالاستحسان .

— يذيع الفنان صابر الصفح اغنية جديدة رائعة من تلحينه مطلعها :

الله معك مطرح ما تروح

تبقى وتمشي معاك الروح

وذلك مساء الاربعاء القادم

— التحق بدار الاذاعة المطرب السيد درويش الليابيدي .

— يواصل الفنان المعروف الاستاذ توفيق الباشا عمله في دار الاذاعة كملحن لمعظم الاغاني الجميلة التي يستمع اليها اصحاب المعرفة والذوق في دنيا الفن .

وتوفيق ملحن موهوب ومعروف في الاوساط الموسيقية والفنية في اذاعتي دمشق وبيروت كما انه يمتاز بفهم صحيح للموسيقى الغربية مما يسهل مهمته ويرفع من قيمته كموسيقي اصيل .

زيارة باب الواد يرويها مندوب الصريح

الصحفيون يحملون أوراقهم واقلامهم وألسنتهم الطويلة

كانت رحلة (باب الواد) فاتحة حسنة المرحلات الصحفية التي عزمت ادارة الصحافة والنشر في القدس على تنظيمها بغية اطلاع الرأي العام على حقائق وطنية يجدر بكل مواطن معرفتها والإستفادة من عبرها .

فقد انتظمت ثلاث سيارات عسكرية تقل ١٢ صحفيا يحملون اقلامهم وألسنتهم الطويلة .

ولما وصلنا الى باب الواد نزل الزملاء حيث اخذ قائد الرحلة الشاعر الاديب الرئيس محمود بك الروسان في شرح هذه الامجاد العسكرية التي سجلت بطولات خالدة للجيش العربي الباسل حجبتها موقتا غيوم السياسة ، ولكن الحق لا بد وان يظهر ولو كره الكافرون وبينما كنا نجوس الجبال شاهدنا سمو الامير زيد بن شاكر مع حاشيته يدرس ويشاهد معتزا مفاخرا

بتعامى

وكان الشاعر السيد كمال ناصر ينظر باستمرار الى دير اللطرون حيث ترقد زجاجات الخمر بدلا من اهتمامه بامجاد معارف الدفاع عن الوطن ، وهكذا برهن شاعرنا على ان نسبه الكريم يمتد الى الاخطل وخطل السياسة والتفكير !

غداء

وعند رجوعنا اقام رجال الكتيبة الاولى حفلة غداء فاخرة ولذ على كرم الجيش الباسل ، وبعد التقاط صور تذكارية من المصور « رصاص » ودع الصحفيون الرئيس ارشيد بك مرشود قائد الكتيبة الاولى والرئيس حمد بك الشبول ضابط الادرارة ، والملازم محمد بك يشوع وقفلوا راجعين شاكرين لسعادة مدير المطبوعات الاستاذ محمد بك العامري ومساعده الاستاذ حازم بك نسيبة ، والسعادة الرئيس محمود بك الروسان دعوتهم التي كان لها اجل الاثر في النفوس .

محمد راح !

عند الهجوم على مركز اللطرون اخذ الجنود والمجاهدون يهللون ويكبرون ... فصاحت بهم فتاة يهوديه (محمد راح ... هنا موسى) فعاجلها جندي بقنبلة فصرخت مستنجدة بالاسلام ... ولكن هيهات . فقد ذهبت الى جنهم الحمراء .

شخصيات وأثورات

موسى العلمي

العب مع « انور » تجي رامي

احمد حلمي

في « هموم غزة » ضيعت اللبن

عزمي النشاشيبي

(الاذاعة) من ذهب و (المراقبة) من فضة

توفيق صالح الحسيني

دارهم ما دمت في دارهم .

العائلات المعروفة

(الوظائف) والبنون زينة الحياة الدنيا

نوره كفايه

سال احد الصحفيين لماذا تبقى القدس القديمة في ظلام فلا يحاولون مد النور اليها فاجابه احد الـمشيين :

نور سعادة « انور » بك الخطيب كفاية !

تريد جامعة حقيقية — بقية

الجامعة العربية ندوة يسهل لهم فيها مراقبة بعضهم البعض والسعي وراء تنفيذ ماربهم .

واما علاقة الحكومات العربية بالحملة الفلسطينية فلم تتعد كونها منبثقة عن رغبتها في ارضاء الراي العام العربي الذي طالما طلب والح في وجوب حل المشكلة الصهيونية والذي طالما سايرته تلك الحكومات في ذلك وشجعته تمشيا مع سياستها الديماجوجيه المالوفة وتغطية لمواطن الضعف الداخلية التي كانت تعتري البعض منها .

اما وقد قررنا حقيقة الروح التي كانت متفشية بين اعضاء الجامعة العربية هل يجوز لنا ان نحاول معالجة المنظمة نفسها عن طريق تعديل نظامها او ان العلاج الناجع النافع الأوحد هو تغيير الروح التي كانت سبب اخفاقها ؟

هنالك حقائق حيوية نطلب باسم المستقبل الى الدول العربية ان تسجلها وتعطيها اكبر قسط ممكن من الاهتمام والامعان :

اولا — لا يجوز لاحد على الاطلاق ان ينكر على مصر كبرى الدول العربية الشقيقة تضحياتها الجسيمة الباهظة في الحرب الفلسطينية . ويجب على جميع العرب عامة والفلسطينيين خاصة ان يسجلوا في قلوبهم لمصر موقفها المشرف النبيل الذى وقفته ازاء حرب فلسطين . ولكن يجب على مصر الا تنظر الى الدول العربية نظرتها الحالية وهي نظرة تجاه سلسلة من الدويلات لا تصلح الا للسوق في فلكها جريا وراء المصلحة المصرية وحدها . فمثلا اذا رات مصر ان مشروع الهلال الخصيب لا يتمشى ومصلحتها فيجب عليها الا تقاومه يجب على مصر ان تذكر ان للبلاد العربية التي توجد شرقي السويس ظروفا سياسية خاصة تختلف عن ظروفها هي فيجب عليها بالتالي ان تأخذ هذا بعين الاعتبار وتتسامح في امره بل وتشجعه لما تكنه من غيرة على المصلحة العربية العامة لاسيما وان هذا المشروع لا يعاكس سياستها الا من نواح طفيفة .

ثانيا — يجب على البلاد العربية شرقي السويس ان تسمى جهدها لتحقيق اتحاد الهلال الخصيب ذلك لان المنطقة هي بالواقع واحدة جغرافيا واقتصاديا وشعبيا ولان بقاءها مجزأة كما هي عليه الان من شانه ان يعرقل تقدمها الاقتصادي والقومي الى ما شاء الله او الى ان تسقط فريسة لباغ خارجي يكون فقرها وقطع اوصالها مما يسهل سقوطها .

ثالثا — يجب على الدول العربية ان تذكر انه لا يمكن لدولة اسرائيل ان تستمر على الحياة ضمن حدودها الحالية وانه بالنتيجة قد تضطر لان تقوم بمغامرات مسلحة جديدة موجهة ضد جميع الدول العربية وانه اذا كتب لها النجاح اصبح الشرق العربي مستعمرا من قبل الدولة اليهودية بشكل مباشر اوغير مباشر

هذه اذن هي الحقائق الحيوية التي يتوجب على الدول العربية ان تضعها نصب عينيها وهي الحقائق التي يتوجب على الدول العربية ان تعدل ميثاق الجامعة العربية على ضوئها . لذلك اذا ما اتفقت الدول العربية على هذه الاعتبارات واعدت عدتها لتنفيذ برنامج مرتكز على هذه الاعتبارات وبروح الثقة في بعضها البعض والاخلاص لنفسها اصبحت ثمة جامعة عربية حقيقية .. غير الجامعة التي نعرفها الآن

اقتصادياتنا وانعاشها — بقية

عليه ليتحسن ويرتقي ، وليس ليهبط الى مجرد الكفاف والبقاء على وجه الحياة .

وليس بكاف ان نتحدث عن تحسين الميزان التجاري لنعدله ونحوله الى صالحنا اذا كانت العناصر التي يتالف منها طرفا المعادلة غير واضحة ، او متكافئة ومن المشاهد ان النية تتجه لسلوك اهون السبيلين لتعديل كفتي الميزان عن طريق الحد من الواردات وهو اضعف الايمان ومثل ذلك كمثل الفرد الذي يقتصد في العيش على اقل ما يمكن من الغذاء فيستنزف قوته ومقدرته على العمل ، مع انه اذا انفق في اعتدال ولو كان مدنيا لتمكن من العمل ، وجنى الفوائد

وليس قصر الاستيراد على المواد الاولية بكاف تماما . اذ ان المواد الاولية التي يمكننا ان نستفيد منها في الوقت الحاضر للانتاج محدودة جدا . والمواد الاولية الاخرى نستعملها على حالها ولا نستفيد منها الا قليلا . ومن الادلة على ذلك الحديد ، يمكننا أن نستعمله في البناء مثلا ، ولكن هل يمكننا استخدامه في عمل اية اشياء اخرى . . الجواب كلا (اللهم باستثناء معمل المسامير وهو يحتاج لكميات محدودة) وكذلك القطن ، نحتاج اليه كمادة ضرورية ، ولكن هل نستطيع استخدامه في انتاج مواد اخرى او على الاقل في انتاج القطن الطبي . . الجواب ايضا : كلا .

وهناك امثلة اخرى لاشياء تبدو غير ضرورية او كمالية ولكن هل لدينا ما نستعيض به عنها . اذا منعت ادوات الزينة ، فهل يوجد في البلاد انتاج محلي منها ؟ . .

اذن نصل الى النتيجة المحتمة ، وهي اننا بحاجة للتعاون بين الهيئات الرسمية والاهلية لرسم الخطوط العريضة للعمل . اننا بحاجة للبدء في العمل ، فمن أين نبتدىء . . اعتقد أن خير وسيلة لذلك هي انشاء مكتب للابحاث ، وله مثيل في جميع البلاد ومنها فلسطين قبل انتهاء الانتداب فمهمة هذا المكتب استقصاء ما هو متوفر من السلع ، وارشاد المنتجين الى السلع التي يستطيعون انتاجها محليا ، لتحل تدريجيا مكان مثيلاتها من السلع المستوردة وقد نجد ، اذا ما اردنا الجد في هذا الميدان ، انه من الضروري انتاج انواع من السلع الموحدة لكي نوحد المواد المطلوبة في الأسواق وبذلك نحفظ الثروة ولا بد من القول اننا على الاقل في السنين القليلة القادمة مهما ابدعنا في الانتاج فلن ننتج للتصدير الا عددا محدودا من السلع اهمها منتوجات صناعات الاراضي المقدسة ، وبعض المواد الزراعية وهذه حقيقة واقعة من الأفضل ان نواجهها سافرة دون الحاجة الى الاخذ بالصور البراقة ، او السراب المقتل . وسيكون النجاح في مضمار الاستيراد والتصدير رهنا بالجهود التي ستبذل والواسطة التي ستتبع لتوفير السلع دون اجحاف بمستوى المعيشة .

ابن السعود — بقية

جعل ابن السعود سيد الشرق الاوسط وان يقدم اليه قرضا كبيرا لاصلاح بلاده »

***

وبما ان تشرتشل اوصاني بوجوب كتمان حديثه معي ، فلقد جلست وكتبت الحديث بالحرف الواحد ، ثم سلمته لجوزيف لينتون ، سكرتير الوكالة اليهودية في لندن وقلت له اختم المغلف ثم سلمه لسيجموند جستنند ، وقل له اني مسافر الى امريكا ، وعليه ان يحتفظ بالرسالة المختومة كسر ، فان قدر الله واصبت انا في حادث في خلال سفري الى امريكا ، فعليه ان يسلم الرسالة للجمعية الصهيونية العامة

ولما وصلت الى امريكا ، وقابلت روزفلت ، نقلت اليه حديث تشرتشل . فاظهر كل عطف وعناية به .

وفي اميركا قابلت الكولونيل هوسكين ممثل روزفلت الخاص في الشرق الاوسط وقد تحدث الي هوسكين فقال :

ان قضية فلسطين تحل لو ان اليهود يتساهلون قليلا ، ويمكن ان تنقل الى فلسطين نصف مليون يهودي في عشرين سنة . »

وذهب هوسكين الى الشرق بعد هذا الحديث ، ثم عاد الى امريكا بعد قليل ، وجاء الي وقال لي :

لقد زرت ابن السعود وتحدثت اليه عنك ، فقال لي ابن السعود ان وايزمان قد حاول ان يقدم الي رشوة ٢٠ مليون جنيه فرفضت وقد قلت انا لهوسكين ان كلام ابن السعود لا صحة له ، ولا ظل من الحقيقة ، وانا لا املك عشرين مليون مل لا عشرين مليون جنيه .

الانقلاب السوري — بقية

الزراعة والصناعة وغيرها وبعبارة اخرى ان برامج حزب الشعب تساير تفكير السواد الاعظم من الشعب وفهمه .

ولذلك كان وجود ثلاثة وزراء من هذا الحزب في الوزارة الحاضرة عاملا من عوامل قوتها . فاذا ذكرنا ان هذه الوزارات هي الداخلية والخارجية والعدلية عرفنا قوة هذا الحزب في الوزارة على قلة عدد وزاراته النسبي .

وسيسأل سائل ما بال الوزارات الاخرى ؟ ان وزارة المعارف يشغلها زعيم حزب البعث . والحق ان حزب البعث اقدم من حزب الشعب وارسخ قدما في السياسة كحزب ، واكثر ادراكا لحاجات سوريا ، ولكنه ابعد نظرا في المستقبل ، وبرامجه اكثر تحوطا لهذا المستقبل ، ولذلك كانت ابعد عن ادراك الجمهور من برامج حزب الشعب .

ونقطة اخرى هامة هي ان شخصيات حزب البعث اضعف من شخصيات حزب الشعب واسماء اعضائه ورجاله اقل لمعانا وهم على كل حال الصق بالشعب الذي لم يألف الناس حكم طبقاته الدنيا ، وانما الف حكم زعاماته ووجاهاته

اما بقية الوزراء فيلتف معظمهم حول الرئيس السيد هاشم الاتاسي . وقد عرف الاتاسي في اواخر ايام حكم القوتلي بنقمته على هذا الحكم . فتوليته الحكم ترضي الشعب ، ولكنها في الوقت نفسه امتحان للاتاسي اي امتحان .

فالوزارة اذن ثابتة لانها قريبة من تمثيل الشعب . وهي وزارة موقته ولكنها في الارجح ستورث الحكم وزارة اخرى قريبة منها في التركيب والتفكير والغايات

وهذا كله سيرضي الشعب السوري ولكن الى اجل ، فان رجال الحكم في سوريا اذا لم يلتفتوا الى رغبة الشعب في ازدياد موارد الثروة وتوسيع رقعة الدولة بالاندماج مع اقطار عربية اخرى في وحدة الامل ، فان الحكم في البلاد سيظل غير ثابت ، وسيتعرض للهزات والعواصف تهب عليه من اليمين ومن الشمال .

القدس : « كاتب سياسي »

بوادر طيبة — بقية

هذا الاستقبال على ما تكنه الملك الاردن

وفي مصر صرح جلالة الملك عبد الله للصحفيين الذين التفوا حول جلالته بقوله : ان الشرق كتلة واحدة كحلقة مفرغة لا يدري احد اين رأسها . وليس في الشرق دولة تكيد لاختها . وان الجامعة العربية كما كانت هي محط الآمال . واني اقر بأنها بذلت المجهود الكافي في حياتها القصيرة وصادفت ازمات سيثبت المستقبل انها مرت بها بنجاح وان اصلاح الجامعة امر محسوس ولكنه غير مستعجل » وهذا الذي تفضل به جلالة الملك لا يشك احد في انه تعبير صادق لما يكنه العرب في قرارة نفوسهم نحو مصر التي نرجو مخلصين ان تلتقي عندها جميع القلوب وتهفو نحوها جميع الافئدة . ولنا في حكمة العاهلين الكبيرين الامل المعقود والغاية المنشودة .